الطبراني والبيهقي وابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله خلق الخلق واختار من الخلق بني آدم واختار من بني آدم
العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني
هاشم واختارني من بني هاشم فانا من خيار الى خيار واخرج الترمذي وحسنه
والبيهقي عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله حين خلقني جعلني من خير خلقه ثم حين خلق القبائل جعلني
من خيرهم قبيلة وحين خلق الانفس جعلني من خير انفسهم ثم حين
خلق البيوت جعلني من خير بيوتهم فانا خيرهم بيتا وخيرهم نفسا
واخرج الطبراني والبيهقي وابو نعيم عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين
فجعلني من خيرهم قسما ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني
في خيرها ثلثا ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني من خيرها قبيلة
ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني من خيرها بيتا واخرج ابو
يعلى بن شداد فيما اورده المحب الطبري في ذخائر العقبى ق
هو مسند البزار عن ابن عباس قال دخل ناس من قريش على
صفية بنت عبد المطلب فجعلوا يتفاخرون ويذكرون الجاهلية
فقالت صفية منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا تنبت
النخلة والشجرة في الارض الكبا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فغضب وامر بلالا فنادى في الناس فقام على المنبر فقال ايها
الناس من انا قالوا انت رسول الله قال انسبوني قال محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب قال فما بال اقوام ينزلون اصلي فوالله اني لافضلهم اصلا
وخيرهم موضعا واخرج الحاكم عن ربيعة بن الحارث قال بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم ان قوما نالوا منه فقالوا انما مثل محمد كمثل نخلة نبتت
في كناس فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله خلق
خلقه فجعلهم فرقتين فجعلني من خير الفرقتين ثم جعلهم قبائل
فجعلني من خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني من خيرهم بيتا ثم انا
خيركم قبيلة وخيركم بيتا واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي في الدلائل
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قلبت
الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد ولم اجد بني ابا افضل
من بني هاشم قال الحافظ ابن حجر في اماليه لوائح الصحة ظاهرة على صفحا
ت هذا المتن ومن المعلوم ان الخيرية والاصطفاء والاختيار من الله
والافضلية عنده لا تكون مع الشرك كذا قاله المتقدم ومن الثانية قال
عبد الرزاق في المصنف عن معمر عن ابن جريج قال قال ابن المسيب قال
علي بن ابي طالب لم يزل في الدهر على وجه الارض سبعة مسلمون فصاعدا
ولولا ذلك لهلكت الارض ومن عليها هذا اسناد صحيح على شرط
الشيخين ومثله لا يقال من قبل الراي فله حكم الرفع وقد اخرجه ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)